

48 إعراب سورة الانشقاق (5) الجزء الخامس

علي هاني العقرباوي

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة الانشقاق.

وصلنا الى قوله تعالى والليل وما وسق والقمر. الواو حرف عطف مبني على الفتح. القمر معطوف على الشفق والمعطوف - [00:00:00](#) على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. اخذنا مثلها في اذا لا اقسام بالخنس الجواني الكنس والليل اذا عسعس قلنا اذا في هذا التركيب ليست شرطية. هي اذا ظرفية فقط - [00:00:20](#)

ما فيها شرط وجواب. الليل حين وسط كانه قال وقت وسوقه فاذا ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب. لا نقول هنا خافض لشرطه منصوب بجوابه. لانه ما فيش جواب وشرط هنا. نقول ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على - [00:00:40](#)

السكون في محل نصب اتسق فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو اتسق في محل جر مضاف اليه. هذا الظرف ماذا نعره؟ اين نعلقه؟ لك ان تعلقه باقسم - [00:01:09](#)

اقسم بالقمر حين يتسق ولك ان تجعله حالا حال من القمر وهذا جميل جدا ونحن قلنا لا يكون اسم زمان الخبر عن جثة لكن هنا يجوز لانه افاد اسم الزمان لا يكون خبرا ولا حالا ولا صفة عن جسم - [00:01:30](#)

لكن اذا افاد يجوز هنا افاد فاقسم بالقمر حال كونه وسق في هذه الحال. يقسم به في هذه الحالة بالذات اتسق مأخوذ من الوسط وسقة اتسق مأخوذ من وسق نعم عندنا وسقاط - [00:01:52](#)

اوتسق هاي نسميها على صيغة الافتعال اتسق اصلها اوتسق على وزن افتعالا هنا تاء الواو تقلب تاء وتدغم في التاء فتصير اتسق اصلها يوتسق نعم. ايش معنى القمر اذا اتسق؟ كيف عندما نقول نحن هذا شيء متسق - [00:02:14](#)

يعني متكامل اه وسق من الجمع. فمتسق يعني متزن متكامل متناسق منظم. فمعناه يقسم بالقمر عندما يكون بدرا كاملا اه منتظما متسقا اه مجتمعا على شكل منظم عرفنا هذه الاشياء ذكرنا لماذا اقسام بها لامرين؟ لانها تعطي معنى السكون والخشوع ولان فيها اكتمال بعد - [00:02:42](#)

نقص وهذا هو ظن ان لن يحور كما ارجع القمر سيرجعك كما ارجع الليل وضم الليل هذه الاشياء سيضمك ويرجعك وكما يخرج هذا الشفق يوجد ثم يفقد انت هكذا هذا شأنك - [00:03:13](#)

نحو القمر اذا اتسق اين جواب القسم لتركبته اللام لام نقول لام القسم او نقول اللام واقعة في جواب القسم مع بعض اللام واقعة في جواب بالقسم تركبن هذا اخذناها - [00:03:30](#)

عند نون التوكيد عندما اقول تضرب اكدها اذا اكدها بنون التوكيد تصير تضربن اصلها تضربون يعني انت تضرب عندما تجمع تضرب انظروا نبداً من البداية. اذا اردنا ان نؤكد المفرد تضرب انت تضرب. انت تضرب - [00:03:48](#)

ساهلة نقول تضرب بالنصا لكن تضربون عندما نريد ان نؤكدها بنون التوكيد ايش تصير؟ تضرب تضرب بن تضربن. ماذا حصل هنا؟ اصلها تضربون العرب تكره ثلاث امثال زوائد فماذا يفعلون؟ يحذفون النون لكراهة توالي الامثال - [00:04:13](#)

ثم يلتقي ساكنان تضربون فيحذفون الواو للتقاء الساكنين. فايش تصير؟ تضربن. لماذا حذفت النون؟ ليست لم تحذف لجازم ولا ناصب. حذفت لكراهة الامثال. ولماذا حذفت الواو للتقاء الساكنين؟ فكيف نعرها؟ نقول تضربن - [00:04:46](#)

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لكراهة توالي الامثال والواو المحذوفة للتقاء الساكنين فاعل اذا نعيد يعني

واحد يقول هذا تناقض كيف تقول ثبوت النون ثم تقول محذوفة؟ عندنا قاعدة تقول المحذوف لعلك الموجود - [00:05:12](#)
محذوف العلة فهي موجودة كأنها نعر بها معا. اذا تضرين فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون
المحذوفة لكراهة توالي الامثال والواو المحذوفة الالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل. لكن هذا ليس مبني. متى يبني - [00:05:51](#)
في غير الافعال خمسة الافعال الخمسة لا تبني مطلقا. لانها لا تتصل بها نون النسوة ولانها اذا اتصلت بها نون التوكيد تكون غير مباشرة
فالافعال خمسة لا تبني ابدا. ها احفظوها قاعدة. الافعال الخمسة لا تبني ابدا. تركبن مع بعض. طبعا كيف تركبن ويا ايها الانسان -

[00:06:18](#)

لان الانسان اريد به الجنس فتركبن يا بشر يعني. تركبن فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون
المحذوفة لكراهة توالي الانفال واو المحذوفة للالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل. وجملة لا تقوى تركبن - [00:06:40](#)
فاعل ضميرا او الفاعل ذكرناه وجملة لا تركبن لا محل لها من الاعراب جواب القسم الجواب القسم. طبقا مفعول به منصوب وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة في اخر عن حرف جر مبني على السكون. طبق اسم مجرور وعلامة وعلامة - [00:07:10](#)
جره الكسرة الظاهرة في اخره. الان عن الطبق بمعنى الحالة والشدة هنا الحالة والشدة ما معنى الاية قبل ان نبدأ باعرابها؟ انا اقول
ركبت الشدائد هاي استعارة. انت لا تركب فوق الشدائد لكن اذا - [00:07:40](#)

كناية انك ستلقى شدائد متمكن منها اقول ركبت الشدائد. فانتم ستركبن اي ستلاقن يا بشر اه شدة بعد شدة كل شدة ناشئة عن شدة
اخرى انت ستنتقل من شدة عن شدة - [00:07:58](#)

ما يعني انا عندما اذكر عن مثلا عندما اذكر عن في عام بمعنى الابعاد وفي عن مكان الانطلاق مكان الانطلاق مثلا لا ينطق عن الهوى لا
ينطق عن الهوى. يعني نطقه ليس ناشئا عن هوى. بل ناشئ عن علم - [00:08:18](#)

انت ستكون في شدة تنطلق من شدة من ناشئا عن شدة اخرى فكأنه قال ستلاقي شدة. ثم تلاقي شدة ثم تلاقي شدة كل شدة ستنتقل
اليها عن شدة اخرى ناشئا عن شدة اخرى لتركن طبقا تنكيرها للتهويل شدة عظيمة - [00:08:40](#)

ناشئة عن شدة عظيمة كأنك شدة عظيمة منتقل من شدة عظيمة اخرى وهذا ما يلقيه الانسان من احوال الموت ثم البعث ثم الجزاء ثم
الحساب. واضح؟ وبعضهم جعلها ايضا شدائد الدنيا - [00:09:04](#)

فيها كالبقاع. اذا لتركن شدة عن شدة. الان عن طبق من حيث المعنى هي متعلقة بطبقا عن طبق من حيث المعنى هي متعلقة بطبق.
الان هل طبق يتعلق به الجار المجرور؟ لا يتعلق به الجار والمجرور - [00:09:22](#)

اذا نسأل هل هي نكرة ام معرفة نسأل هل هي نكرة ام معرفة طبق نكرة نقول الجار والمجرور في محل نصب النعت. كما اخذنا في
القواعد السابقة ان طبق هو متعلق من حيث المعنى - [00:09:41](#)

هل هو نكرة ام معرفة؟ هو نكرة؟ اذا نسأل اه يعني هل يتعلق؟ قالوا لا. نسأل هل هو نكرة ام معرفة؟ قالوا نكرا فنقول الصفة لو قالوا
معرفة لقلنا حال. اذا نعيدها طبقا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في - [00:09:57](#)

عنطبق جار ومجرور في محل نصب النعت. او متعلقان بمحذوف نعم تقديره كائنا. نعم. ولاحظ الخطاب التفت من الغيبة الى الخطاب
اه نعم لتركن طبقا فما لهم هذه الفاء رسالتها جميلة جدا - [00:10:17](#)

اذا كان هذا ستلقاه ايها الانسان. اذا كنت لابد ان تلاقي ربك وتحاسب وحساب الكافر شديد يؤتى كتابه وراء ظهره ويدعو يا هالك
تعال ويصلى سعيه اذا كان الامر كذلك - [00:10:41](#)

فما لهم لا يؤمنون؟ ما الذي يمنعهم ان يؤمنوا اذا نعم فما الذي يمنعهم ان يؤمنوا نعم. اه واضح؟ فهذه الفاء تعطي رسالة عظيمة يعني
فكأنه يقول اذا كان الامر كذلك. هناك بعث وحساب - [00:10:58](#)

وجزاء والكافر يلاقي شدة وراء شدة. ويلاقي حسابا عسيرا. ويصلى سعيه ويؤتى كتابه وراء ظهره اذا كان الامر كذلك فما لهم لا
يؤمنون. ايش الذي يمنعهم ان يؤمنوا واضح الفاء فالفاء نسميها فصيحة يعني اذا كان الامر كذلك. فما لهم - [00:11:19](#)

الفاء فاء الفصيحة ما انظر الانسان القرآن كيف يتنقل بمشاعر الانسان وافكاره نعم ما اسمه استفهام على السكون مع بعض اسمه

استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لهم جار ومجرور - 00:11:44

ان لام حرف جر مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور في محل رفع الخبر.
لا في محل رفع الخبر. لا. حرف نفي مبني على - 00:12:04

يؤمنون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة لا يؤمنون في محل نصب الحال. احفظوها قاعدة دائما في القرآن. بعد ما لك او مالكم جملة حال.
مالك - 00:12:24

لا تأمنا لا تأمنا حال. ما لكم لا تقاتلون لا تقاتلون حال. ما لكم لا تؤمنون لا تؤمنون حال. اي شيء حاصل لكم في هذه الحال اذا
وجملة لا يؤمنون في محل نصب حال كأنه يقول اي شيء لهم حال كونهم لا يؤمنون. الواو حرف - 00:12:54

عطفا مبني على الفتح اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه قرأ فعل ماض مبني للمجهول مبني على
الفتح. عليهم جار ومجرور على حرف جر. مبني على السكون - 00:13:15

هم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. وحرك بالضم للتقاء الساكنين. والجار والمجرور متعلقان بقري.
والقرآن نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. لا حرف نفي مبني على السكون. يسجدون فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب - 00:13:35

والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. جملة قرأ في
محل جر مضاف اليه. وجملة لا يسجدون لا محل - 00:14:05

لها من الاعراب جواب شرط غير جاز. هذه الان جملة اذا نعيد قرأ مضاف الي لا يسجدون لا محل لها من الاعراب. لكن واذا قري لا
يسجد طرد وجوابه معطوفان على الحال فهي في محل نصب - 00:14:25

فهي حال اخرى يعني كانه قال ما لهم لا يؤمنون حال كونهم لا يؤمنون وحال كونهم اذا قري عليهم القرآن لا يسجدون فاذا قري عليهم
القرآن معطوفة على جملة لا يؤمنون فهي في محل نصب - 00:14:53

فيكون معنى الاية اذا كان الامر كذلك ما لهم لا يؤمنون. وعبر باذا لتحقيق الوقوع وقرأ من اي قارئ كان لا يسجدون بمعنى لا لا
يخضعون لله ولا يذلون ولا ينقادون فعبر عن السجود اطلق السجود واراد الخضوع والانقياد لله والاسلام يعني - 00:15:10

نعم. بل هي بل للاضراب الانتقالي. قلنا بل نوعان هناك اضراب ابطالي واضراب انتقالي. هذا اضراب انتقالي. اولا قال لا يؤمنون واذا
قري عليهم القرآن لا يسجدون هذه جريمة واحد لا يؤمن تدعو واحد نصراني لا يؤمن. ولا يسجد هذه جريمة لكن في جريمة اشد منها
ان يكذب - 00:15:28

استمر على التكذيب واضح يضرر العداوة فالله قال ليس هذا فقط كانه دائما انفي ببال. ليس هذا فقط بل يكذبون تكذيب مستمر
شديد. ويضمر في داخلهم الحقد هذا اضراب ايش؟ انتقالي - 00:15:52

نعم بل حرف اضراب مبني على السكون وحرك بالكسر للتقاء الساكنين الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
كفروا فعل ماض مبني على الضم. لاتصاله الواو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. جملة كفروا صلة -

00:16:14

موصول لا محل لها من الاعراب. يكذبون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال
الخمس والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل - 00:16:44

هل لرفع فاعل؟ الذين مبتدأ ويكذبون خبر مرفوع وعلامة الجملة في محل رفع خبر. والمضارع للدلالة على الاستمرار. والذين كفروا
هذا نسميه اظهار في موضع الاضمار اظهار في موضع الاضمار. الاصل ان ان يقال بل هم يكذبون - 00:17:04

الاصل ان يقال بل هم يكذبون. لكنه قال بل الذين كفروا حتى يبين ان كفرهم ناشئ عن ماذا؟ ان تكذبيهم ناشئ عن الكفر ليس من
جهة القرآن. من جهة جحودهم هم. اما - 00:17:29

جهة القرآن عظيمة ولا تدعو للكفر بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم في المقابل الواو حرف عطف على الاصح وليست حالا. الواو حرف عطف على الفتح الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة اعلم خبرا مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:17:46

الباء حرف جر مبني على الكسر ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقان باعلى ويوعون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون - 00:18:09

والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع الفاعل وجملة وعون صلة الموصول لا محل لها من الاعراب يوعون من اوعى اوعى يعني وضع في الوعاء وهنا استعارة عن الله اعلم بما يضمرون في داخلهم من الكفر والاحقاد - 00:18:29

والكراهية للمسلمين فسيجازيهم عليها. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:49